اتعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قيل فلم يعمل العاملون فذكره
كل نايحة تكذب الا ام سعد بن معاذ القايلة حين احتمل نعشه
ويل ام سعد اضرامه وجدا وسيد سد به مسدا
اي اخره قالوا من خصايص المصطفى صلى الله عليه وسلم له ان يخص
ما شا بما شا كجعله شهادة خزيمة بشهادة رجلين وترخيصه في ارضاع
سالم وهو كبير وفي النياحة لخولة بنت حكيم وفي تعجيل صدقة
عامين للعباس وفي ترك الاحداد لاسما بنت عميس وفي الجمع بين اسمه ٢
وكنيته للولد الذي يولد لعلي وفي فتح باب من داره في المسجد له
وفي فتح خوخة فيه لابي بكر وفي اكل المجامع في رمضان من كفارة
نفسه وغير ذلك ابن سعد في الطبقات عن محمود بن لبيد ورواه
الطبراني ايضا في الكبير والديلمي
كل نادبة كاذبة الا نادبة حمزة بن عبد المطلب فانها غير كاذبة
في ندبه اي فلها النوح عليه فرخص لها فيه بخصوصها وللشارع
ان يخص من العموم من شا بما شا كما تقرر قال في النهاية الندب
ان تذكر النايحة الميت باحسن اوصافه وافعاله ابن سعد في
الطبقات عن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
مرسلا ارسل عن عمرو وعن خاله سعد بن ابي وقاص
كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة الا نسبي وصهري قال
المصنف قيل معناه ان امته ينتسبون اليه وامم ساير الانبيا
لا ينتسبون اليهم وقيل ينتفع يومئذ بالنسبة اليه ولا ينتفع
بساير الانساب ورجح بما ذكر في سبب الحديث الاتي بيانه قال
الطيبي والنسب ما رجع الى ولادة قريبة من جهة الابا والصهر
ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزوج وعلم بهذا الحديث
ونحوه عظيم نفع الانتساب اليه عليه الصلاة والسلام ولا يعارضه
ما في اخبار اخر من حثه لاهل بيته على خشية الله واتقايه وطاعته
وان لا يغني عنهم من الله شيا لانه لا يملك لاحد نفعا ولا ضرا لكن الله
يملكه نفع اقاربه فقوله لا اغني عنكم شيا اي بمجرد نفسي من غير
ما يكرمني الله به من نحو شفاعة ومغفرة فخاطبهم بذلك رعاية لمقام
التخويف ابن عساكر في ترجمة زيد بن عمر بن الخطاب من حديث
جعفر بن محمد عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال محمد خطب عمر الى
علي ابنته ام كلثوم فقال والله ما على ظهر الارض رجل يرصد من

حسن

حسن صحبتها ما ارصد ففعل فجا عمر الى مجلس المهاجرين فعار فوني ثم ذكره
قال الذهبي فيه ابن وكيع لا يعتمد لكن ورد فيه مرسل حسن
كل نعيم زايل الا نعيم الجنة وكل هم منقطع الا هم اهل النار اي
الخالدين فيها لدوام عذابهم ومن ثم قال الحسن كل نعيم دون الجنة
حقير وكل بلا دون النار يسير ابن لال عن انس بن مالك وفيه
محمد بن حميد وبحدث بخبر باطل وعمرو بن الازهر قال البخاري يرمي
بالكذب وقال احمد يضع الحديث وقال مسلم متروك
كل نفس من بني ادم سيد فالرجل سيد اهله والمراة سيدة بيتها
ومن لا اهل له ولا بعل سيد على جوارحه فعلى كل احد ان يعرف قدر
ما ولاه الله عليه ويعلم انه رقيب عليه وهو استخلفه على ذلك وجعل
له السيادة ونبه بذلك على ان السيد اذا نقص من حال من ساد
عليه نقص من سيادته بقدر ذلك وعزل بقدره ذكره الحرالي ابن
السني في عمل يوم وليلة عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا باللفظ
المزبور
كل نفس تحشر على هواها فمن هوي الكفرة فهو مع الكفرة ولا
ينفعه عمله شيا هذا ورد على طريق الزجر والتنفير عن مصادقة
الكفار طس عن جابر قال الهيثمي في اسناده ضعفا وثقوا
كل نفقة ينفقها العبد يوجر فيها الا البنيان لغير نحو مسجد
وما كان زايدا على الحاجة كما يشير اليه الخبر الاتي وغيره وقال الحكيم
انما صار غير ماجور لانه ينفق في دنيا قد اذن الله في خرابها يزيد
في زينتها حتى جعلت فتنة وبلوى العباد ولهذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ان انتقل الى ربه ما بنى مسكنا لنفسه
وتبعه اولياء امته فما وضع احدهم لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة
وذلك لانهم راوا الدنيا جسرا منصوبا من خشب على نهر عظيم وهم
عابرون فيه راحلون عنه فهل رايتم احدا يبني على جسر خشب سيما
وقد عرف ان المطر ينزل والنهر يعظم السيول والجسور تنقطع فكل من
بنى على جسر عرضه للتلف فلو كشف الله بصيرة عمار الدنيا حتى راوها
جسرا والنهر الذي يبنت عليه خطر لما بنوا فلم يكن لهم عيون يبصرون
بها ان الدنيا قنطرة خشب على نهر خرار ولا كان لهم سمع يسمعون
قول الرسول العالم بما اوحي اليه ان الدنيا قنطرة فلا بالايمان عملوا
ولا على الرؤية والكشف حصلوا وحسبوا ان لا تكون فتنة فعموا

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1